

الوحدة الأولى

منهج فلسطين للناشئة

مكانة فلسطين
وبيت المقدس
في الإسلام



فارس الغد
للإنتاج الإعلامي



منهج فلسطين للناشئة

الوحدة الأولى

مكانة فلسطين وبيت المقدس في الإسلام

إعداد: د. قيصر القيمري
تحقيق وتحرير: غفران ربحان
تدقيق: فاتن أبو اللين
تصميم: آية قبللوي

إنتاج



فارس الغد
الإنتاج الإعلامي

بيروت - لبنان

هاتف: 00961 1 843880
www.faresalghad.com

الطبعة الأولى
حقوق الطبع محفوظة
2017م

منهج فلسطين لِلناشئة

الوحدة الأولى

← مدخل وتقديم

عزيزي الطالب:

إنَّ أوَّل شيء يتبادر إلى أذهاننا عند ذكر بلاد فلسطين والقدس الشريف المكانة المقدَّسة التي أكرمها الله بها، وفضَّلها على غيرها من سائر الأماكن.

وفي هذه الوحدة من منهج فلسطين للناشئة (الوحدة الأولى) سنتعرَّف مكانة أرض فلسطين في القرآن والسنة.

مكانة تلك البقعة المقدسة التي تردَّد ذكرها مراراً في القرآن الكريم، وحدَّثنا عنها النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم في أحاديث كثيرة.

تلك البقعة المقدسة التي نشأ ومات فيها الكثير من الأنبياء والرُّسل، وهَبَطَتْ عليها العديد من الرسائل السماوية، وجَرَّتْ على ساحاتها أعظم أحداث التاريخ الإسلامي والعربي المشرف.

منهج فلسطين للناشئة

الوحدة الأولى



مفردات الوحدة

- 1- فلسطين أرض مباركة.
- 2- فلسطين أرض الأنبياء.
- 3- المسجد الأقصى ثاني مسجد بُني في الأرض.
- 4- بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى.
- 5- فضل زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه.
- 6- بيت المقدس أرض المحشر والمنشر وأرض الرباط والجهاد.
- 7- بيت المقدس مدينة الإسراء والمعراج.
- 8- فلسطين أرض القادة والفاتحين.
- 9- فلسطين أرض العلماء والفقهاء.
- 10- آثار إسلامية في فلسطين.

عزيري الطالب:

بعد أن تقرأ هذا المنهج الذي بين يديك وتُدرك أهمية فلسطين وبيت المقدس في الإسلام، أجب عن الأسئلة الآتية:

- سمّ عددًا من الأنبياء والرُّسل الذين احتضنتهم أرض فلسطين.
- حدّد الأماكن التي تحوي مقابر لأنبياء ورسل في أرض فلسطين.
- اذكر اسم الرسول الذي وُلد في بيت لحم.
- اذكر آيات قرآنية احتوت أسماء أنبياء ورسل احتضنتهم أرض فلسطين.
- دَلّ على أهمية القدس من خلال آيات قرآنية.
- تحدّث عن رحلتي الإسراء والمعراج.
- اذكر فضل الصّلاة في بيت المقدس مع ذكر الحديث الشريف الدّالّ على ذلك.
- من الخليفة الذي جاء بنفسه لاستلام مفاتيح القدس من بطريك النصارى؟
- ما دور القادة المسلمين في المحافظة على بيت المقدس في العهود الإسلاميّة الأولى؟
- اذكر أسماء علماء وزهّاد مسلمين مكثوا على أرض فلسطين.
- من خلال قراءتك للمنهاج واطلاّعك على أهميّة فلسطين عامّة وبيت المقدس خاصّة كيف يمكنك أن تؤدي واجبك تجاه هذه الأرض المباركة؟

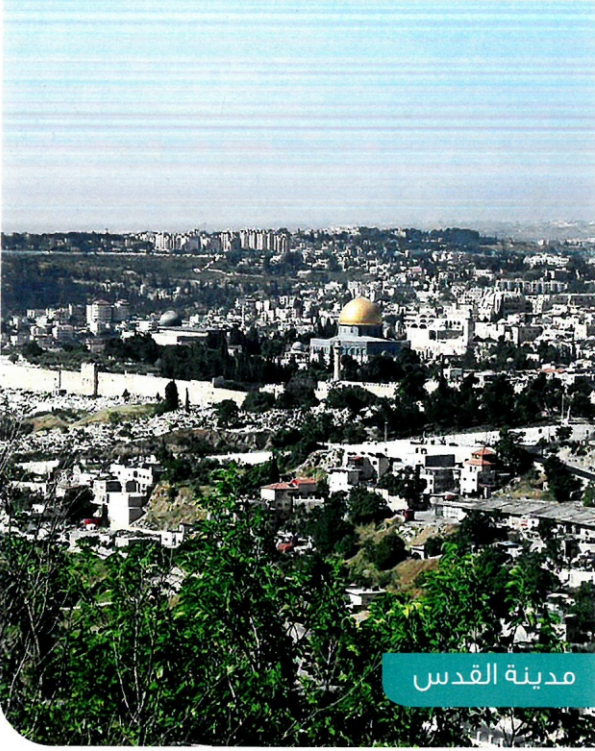
فلسطين أرض مباركة

أقرأ الآيات الآتية بتمعن وأستنتج بركة أرض فلسطين وأعلل قدسيتها:

- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الإسراء 1.
- ﴿وَنَجِّنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء 71.
- ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ الأنبياء 81.
- ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ سبأ 18.
- ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ المائدة 21.



المسجد الأقصى



مدينة القدس

ألاحظ الصور الجميلة وأستشعر
قدسية هذه الأرض، وأعلل بركتها
قبل أن أقرأ الملخص التعليمي.



نابلس



● الملخص التعليمي

- تعدّ فلسطين من أكثر الأماكن الإسلامية قداسةً في العالم، ففيها المسجد الأقصى، مسرى النبي صلى الله عليه و سلم، وأول قبلة للمسلمين، وثالث المساجد مكانة ومنزلة في الإسلام بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي.
- فلسطين وما حولها أرض مباركة ومقدسة بنص القرآن الكريم، وقد تكرر ذكر وصفها بالبركة والقداسة في عدة آيات قرآنية لما لها من مكانة عظيمة.
- المقصود بالبركة في هذه الآيات النماء والزيادة، ومعنى ذلك أنّ بلاد الشام عمومًا وفلسطين خصوصاً قد باركها الله بركة شاملة، فيدخل فيها بركة الأرض والزرع والثمار والماء وغير ذلك من أنواع البركة.
- المسجد الأقصى وبيت المقدس هما منبعا البركة، ومنهما تفيض البركة على ما حولهما، فتعم سائر بلاد الشام.
- كما أن بركة هذه البقعة تعم فائدتها على سائر أهل الأرض، لقوله تعالى: ﴿بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾.

فلسطين أرض الأنبياء

أقرأ الآيات الآتية وأختار منها أسماء الأنبياء والرسل الذين احتضنتهم أرض فلسطين:



﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (85) وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (86)﴾ الأنعام 84-86.

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ آل عمران 144.

﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ مريم 34.

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ يوسف 4.

ألاحظ الصور وأذكرُ الأنبياء والصالحين الذين ولدوا
على أرض فلسطين وكذلك الأنبياء الذين دفنوا
فيها.



الخليل (الحرم الإبراهيمي)



قرية سبسطية



بيت لحم (قبة راحيل)





قرية حلحول



● الملخص التعليمي

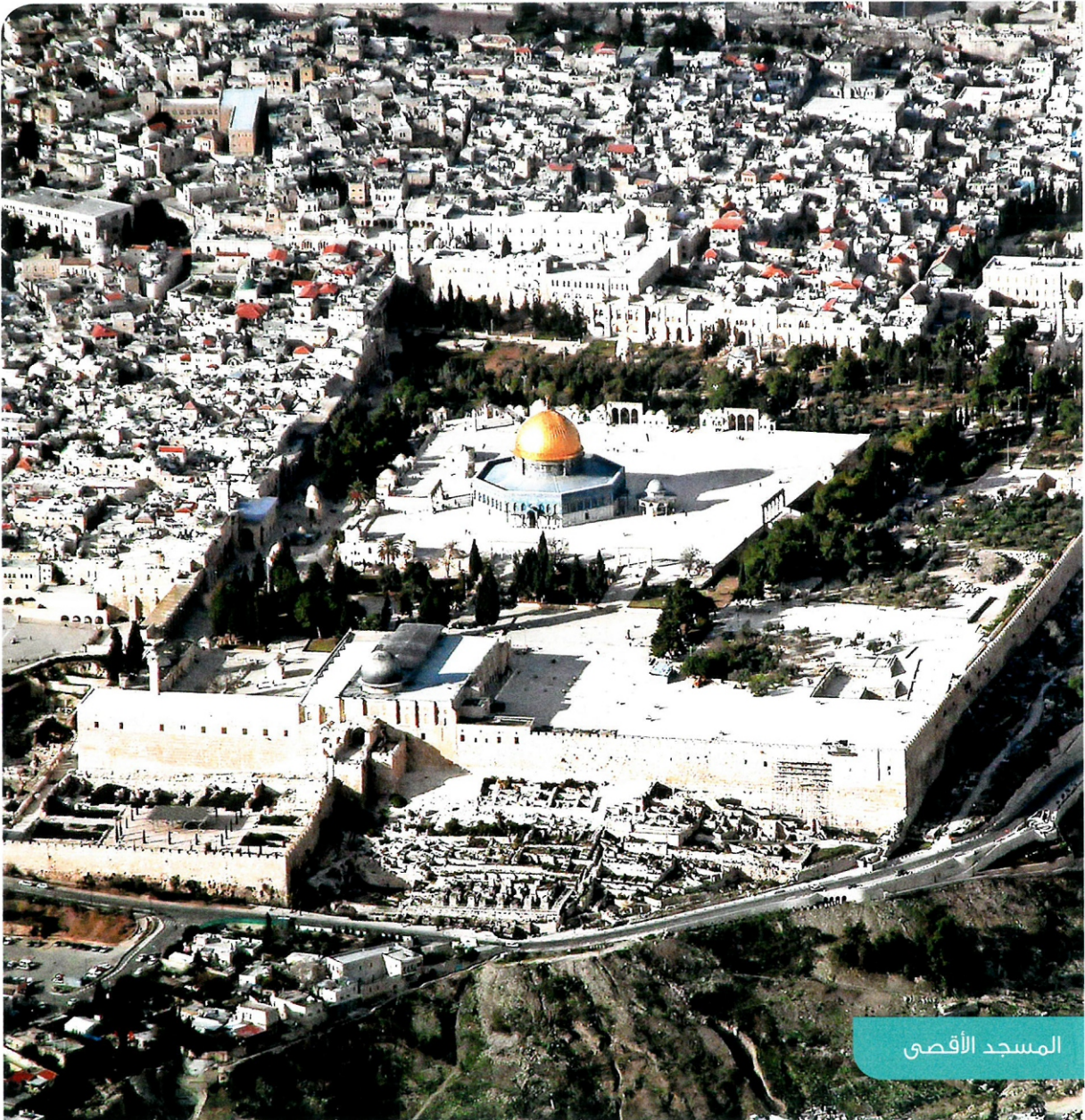
- احتضنت أرض فلسطين عدداً من الأنبياء والرسل منهم سيّدنا إبراهيم في الخليل، كما احتضنت إسماعيل، وإسحاق، ولوطاً، ويعقوب، ويوسف وداود، وسليمان، وزكريّا، وعيسى، عليهم السلام.
- تضمّ أرض فلسطين مقابر إبراهيم الخليل وزوجته سارة عليهما السلام، وشُغيب عليه السلام في قرية (خيارة) قرب حطّين، ويونس عليه السلام في خلّول قرب الخليل، وزكريّا عليه السلام في سبسطيّة قرب نابلس.
- وُلِدَ على أرض فلسطين سيّدنا عيسى عليه السلام في بيت لحم.
- أُسْرِيَ بسيّدنا محمّد صلى الله عليه وسلّم إلى القدس؛ ومنها كان معجازه إلى السماء.
- وُلِدَ كلُّ من هاشم بن عبد مناف جدّ الرسول محمد صلى الله عليه وسلّم، والإمام الشافعي رضي الله عنه، في غزّة، كما دُفِنَ الصّحَابِيَّانِ الجليلان عبادة بن الصّامت وشذّاد بن أوس في مدينة القدس.

3

المفردة الثالثة

المسجد الأقصى ثاني مسجد بُني في الأرض

أتمعن في الصور الجميلة لثاني مسجد بني في الأرض.



المسجد الأقصى



● الملخص التعليمي

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْتِنَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلِهِ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ.

– أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الكعبة، في مكة المكرمة، هي أول بيت بُني لعبادة الله، وأنها أول مسجد في الأرض، ويروى أن نبي الله آدم عليه السلام هو أول من بناها.

– ثم بُني بعد ذلك ثاني بيت في الأرض وهو المسجد الأقصى في فلسطين.

– وكانت المدة الزمنية بين بناء الكعبة وبناء المسجد الأقصى أربعين سنة.



أحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية قبل قراءة الملخص التعليمي:

- 1- ما اسم ثاني مسجد بُني في الأرض؟
- 2- من الذي بنى المسجد الأقصى؟
- 3- كم تبلغ المدة الزمنية بين بناء المسجد الحرام والمسجد الأقصى؟



بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى

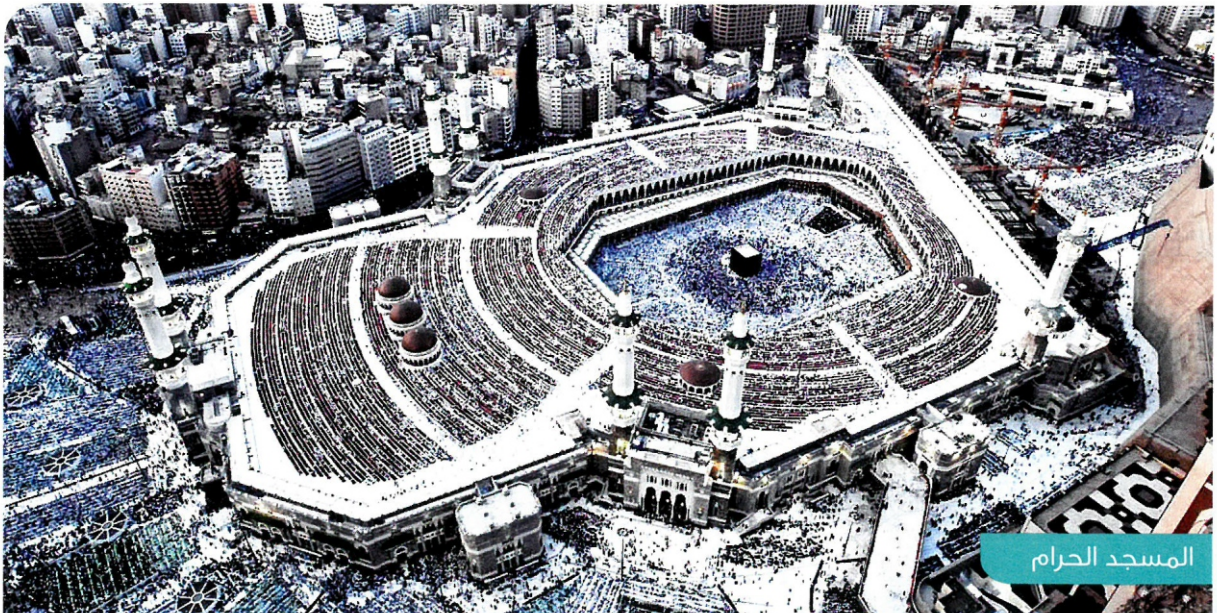
أحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية
قبل قراءة الملخص التعليمي:

أتأمل الصورتين الآتيتين، ثم أحدّد أي
القبليتين الأولى وأيهما الثانية:

- 1- لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوق إلى تغيير القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام؟
- 2- اذكر الآية التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتي أمر فيها بتغيير القبلة والتوجه نحو المسجد الحرام.
- 3- لماذا سُمّي مسجد القبليتين بهذا الاسم؟



بيت المقدس



المسجد الحرام



مسجد القبلتين

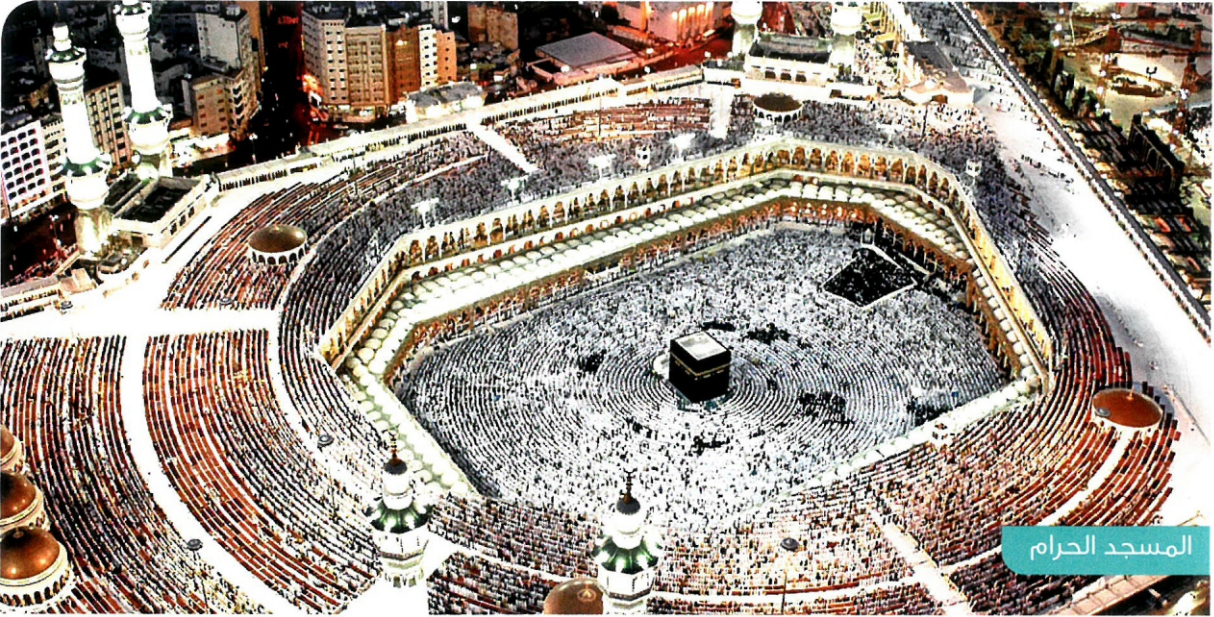


● الملخص التعليمي

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جهة بيت المقدس قرابة ستة عشر شهراً، وهو بين يدي الكعبة المشرفة، ولما هاجر إلى المدينة المنورة أخذ اليهود يُغيرونه، ويقولون له: تدعي ديناً جديداً وأنت تابع لنا؛ تصلي إلى قبلتنا، وصار هذا حديث أهل المدينة، فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غمّاً شديداً، وخرج في جوف الليل ينظر إلى آفاق السماء ينتظر من الله تعالى في ذلك أمراً، فلما أصبح، وحضر وقت الظهر صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه، فأتاه أمر الله أن يتوجه إلى الكعبة المشرفة، ونزلت عليه الآية: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ البقرة 144. فاستدار النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه في أثناء الصلاة إلى الكعبة، وسُمِّي المسجد الذي كان يصلي فيه مسجد القبلتين.

فضل زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه

أُجيب عن السَّوَالين الآتيين بعد أن أتمعَّن في
الصور وقبل أن أقرأ الملخص التعليمي:



المسجد الحرام



المسجد النبوي

- 1- اذكر المساجد الثلاثة التي
حدَّثنا عنها النبي صَلَّى الله
عليه وسلَّم والتي تُشَدُّ
الرجال إليها، وتحدَّث عن
فضلها.
- 2- اذكر الحديث الدالَّ على
فضل الصلاة في المسجد
الأقصى.

بيت المقدس أرض المحشر والمنشر وأرض الرباط والجهاد

أجيب عن الأسئلة الآتية بعد أن أمتع ناظري بمنظر مدينة القدس:

- 1- اذكر الحديث الشريف الذي يدل على أن بيت المقدس أرض المحشر والمنشر.
- 2- ماذا تستنتج من قول النبي صلى الله عليه وسلم: إن القدس أرض المحشر والمنشر؟
- 3- اذكر حديثاً شريفاً يدل على أن القدس أرض الرباط والجهاد.



● الملخص التعليمي

– أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مدينة القدس ستكون يوم القيامة أرضاً للمحشر والمنشر، ففيها يجمع الناس، وفيها يعرضون للحساب، فعن الصحابة ميمونة بنت سعد رضي الله عنها قالت: يا نبي الله، أفتنا في بيت المقدس، فقال: "أرض المحشر والمنشر".

كما نلاحظ أن الرسول عليه الصلاة والسلام اكتفى في جوابه للصحابة التي أرادت أن تسمع فضائل بيت المقدس بقوله: "أرض المحشر والمنشر"، فهذه الجملة تبين فضيلة القدس التي تعد أهم مدن بلاد الشام، وفيها المسجد الأقصى أول قبلة للمسلمين.



المسجد الأقصى



● الملخص التعليمي

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تُشدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى ومسجدي هذا".

يدلُّ هذا الحديث على قدسيَّة هذه المساجد الثلاثة، وقد نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث الشريف عن تقديس الأماكن والسفر إليها للعبادة والتعظيم باستثناء المساجد الثلاثة التي ذُكرت في الحديث السابق: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم.

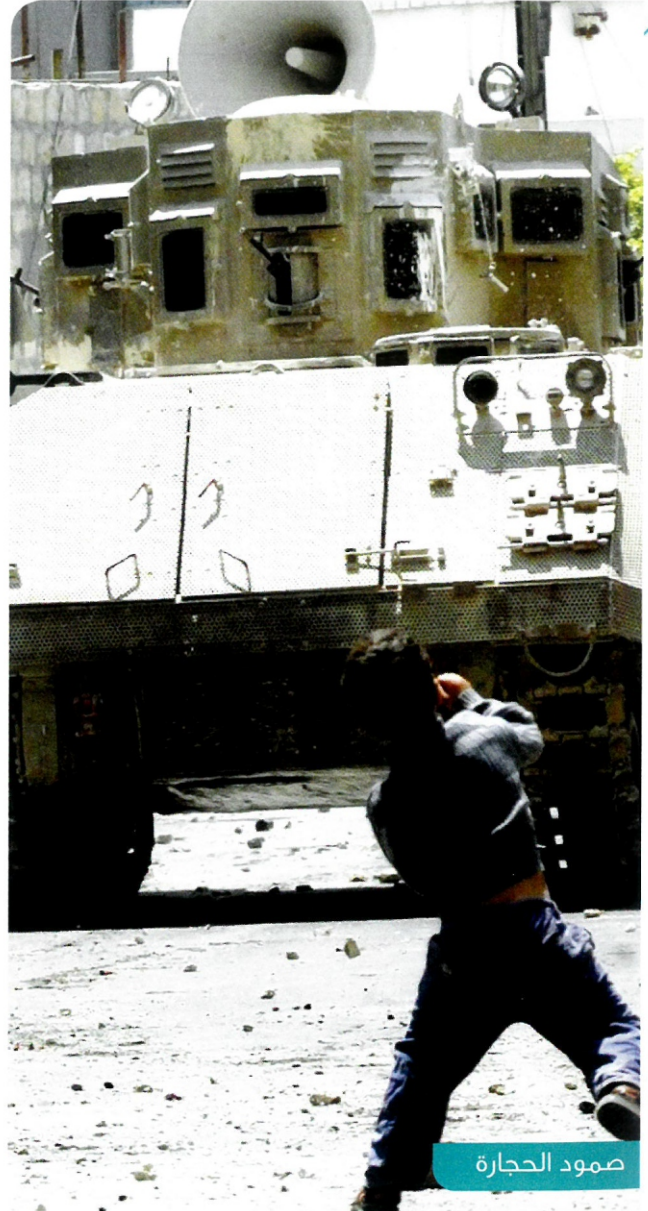
- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصَّلَاةُ في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة، والصَّلَاةُ في مسجدي بألف صلاة، والصَّلَاةُ في بيت المقدس بخمس مئة صلاة".

واختيار بيت المقدس لتكون أرض المحشر والمنشر فيه دليل على أنها خير أرض عند الله سبحانه وتعالى، وأنها تتمتع بمنزلة عالية من التكريم والأفضلية.

– أخبر الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم أن هذه الأرض المقدسة سيحتلها الأعداء، أو يهدّدونها بالغزو والاحتلال؛ ولهذا حرّض النبي أمته على الرباط فيها، والجهاد للدفاع عنها، كما أخبر عليه الصلاة والسلام بالمعركة المرتقبة بين المسلمين واليهود، وأن أهل فلسطين سيرابطون في سبيل الله ويصمدون ويقاومون اليهود حتّى يأتي أمر الله بالنصر المبين، وأنّ الحق في النهاية سيعود إلى أصحابه.

– كما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الأحاديث أنّ القدس أرض الرباط والجهاد ليؤكد على مكانتها ومكانة المسجد الأقصى تحديداً، ويؤكد أيضاً على واجب الدفاع عن هذا المكان المقدس المستهدف، ومن هذه الأحاديث عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوّهم قاهرين، لا يضرّهم من خالفهم إلّا ما أصابهم من لأواء، حتّى يأتيهم أمر الله وهم كذلك" قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس، وأكناف بيت المقدس".

(اللأواء): ضيق المعيشة وشدة المرض.



صمود الحجارة

بيت المقدس مدينة الإسراء والمعراج

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الإسراء 1.

﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ النجم 13-18.



المسجد الحرام بداية رحلة الإسراء

أحاول أن أجيب عن الأسئلة مستعيناً بالآيات القرآنية والصور الجميلة:

- 1- ما اسم المكان الذي أُسْرِيَ منه بالنبي صَلَّى الله عليه وسلّم؟
- 2- ما اسم المكان الذي أُسْرِيَ إليه بالنبي صَلَّى الله عليه وسلّم؟
- 3- أين ربط النبي صَلَّى الله عليه وسلّم دابة البُرَاق؟
- 4- من أين عَرَجَ النبي صَلَّى الله عليه وسلّم إلى السماوات العُلا؟
- 5- ما أهميّة حادثة الإسراء والمعراج؟



حائط البُراق الذي رُبِطت فيه دابة البُراق



الصخرة التي عرج منها النبي الكريم



مدينة القدس القديمة

● الملخص التعليمي

- أُسري بالرسول مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في القدس.
- سَخَّرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَحَلَتِهِ الْمُبَارَكَةِ دَابَّةً سَرِيعَةً تُسَمَّى الْبُرَاقَ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُدْسِ رَیْبَهَا بِحَائِطٍ؛ سُمِّيَ بَعْدَ ذَلِكَ حَائِطُ الْبُرَاقِ.
- عُرِجَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبَّةِ الصَّخْرَةِ الْمَشْرِفَةِ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَا.
- فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ رُكْنَ الصَّلَاةِ؛ وَفِيهَا أُمُّ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
- قِصَّةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ حَافِلَةٌ بِالرَّمُوزِ وَالِدَّلَالَاتِ الَّتِي تَنْوِّهُ إِلَى أَهْمِيَّةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُبَارَكِ.
- وَمِنْ أَهَمِّ دَلَالَاتِ رَحَلَةِ الْإِسْرَاءِ الرِّبْطَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَفِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الرِّبْطِ بَيْنَ قُدْسِيَّةِ الْمَسْجِدَيْنِ بِحَيْثُ لَا تَنْفَصِلُ قُدْسِيَّةُ أَحَدِ الْمَسْجِدَيْنِ عَنِ قُدْسِيَّةِ الْآخَرِ، وَمَنْ فَرَّطَ فِي أَحَدِهِمَا أَوْ شَكَ أَنْ يَفْزُطَ فِي الْآخَرِ. كَمَا أَنَّ الْإِسْرَاءَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَدُلُّ عَلَى أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمَقْدَّسَةِ، فَلَوْ لَمْ تَكُنِ الْقُدْسُ مَقْصُودَةً فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ لِأَمْكَانِ الْمَعْرَاجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى السَّمَاءِ مُبَاشَرَةً، وَلَكِنَّ الْمُرُورَ بِهَذِهِ الْمَحْطَةِ يُشِيرُ إِلَى قُدْسِيَّةِ تِلْكَ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ.

فلسطين أرض القادة والفاتحين

أَتَمَعْنُ في الصور، وأُجِيبُ عن الأسئلة قبل قراءة الملخص التعليمي:



- 1- متى دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه القدس؟ وماذا فعل فيها؟
- 2- ماذا كان هدف نور الدين زنكي؟ وماذا فعل من أجل تحقيق ذلك الهدف؟
- 3- ما اسم المعركة التي قادها صلاح الدين الأيوبي لتحرير بيت المقدس؟ تحدث عن تلك المعركة.



● الملخص التعليمي

الخلاصة عمر بن الخطاب:

دخل القدس يوم الخميس سنة 15هـ/636م، وتسلم هذه الأرض الطيبة من النصارى، وأعطى أهلها من الروم الأمان لأنفسهم وأموالهم، وأمن عباداتهم وكنائسهم ومقدساتهم بألا تُهدم ولا تُلمس، وكُتبت معاهدة بين المسلمين والنصارى، وسُميت تلك المعاهدة (بالعهد العمرية)، ولا يزال نص العهد العمرية محفوظاً إلى اليوم في كنيسة القيامة في القدس، ثم أمر بترميم المسجد الأقصى بعد أن نظفه من القاذورات والمخلفات التي كانت فيه، ثم بنى مسجداً سُمي بالمسجد العمري، وصلى بالمسلمين والصحابة، وأدى ليلته حتى الفجر وهو يدعو: ((لبيك اللهم لبيك، لبيك بما هو أحب إليك)).

نور الدين زنكي:

بعد اغتيال الفاطميين لعماد الدين زنكي والي حلب تولّى ابنه الحكم، فبدأ نور الدين زنكي الذي تربّى على سيرة والده الجهادية بنشر الإصلاح الاجتماعي والدعوة بين الناس والقضاء على الفساد؛ وقام كذلك بالنهوض بالاقتصاد، وأصلح القضاء، فانتعش الشعب، وقد وضع نور الدين هدفاً له؛ وهو تحرير المسجد الأقصى وبلاد المسلمين من الصليبيين، فأخذ يُعِدُّ نفسه ويسعى إلى



تحقيق هذا الهدف الكبير، وفي عام 569هـ/1173م أعلن الجهاد، فتجمّع حوله الناس بكثرة لما عرفوا عنه من العدل والحكمة، وعيّن على الجيش قوّاداً بأسلين؛ منهم نجم الدين أيوب، وهو والد صلاح الدين الأيوبي، ولكن سرعان ما وافق نور الدين زنكي المنية.

صلاح الدين الأيوبي:



ولد صلاح الدين الأيوبي عام 532هـ/1137م. كان شجاعاً شديد البأس سمحاً لا يحبّ القتل وسفك الدماء، انقطع صلاح الدين للجهاد وإعداد ما استطاع من قوّة ليرهب عدوّ الله، ويحرّر بيت المقدس من أيدي الفرنجة الصليبيين الذين عاثوا فيه فساداً، ظلّ يتنقل بين أنحاء مملكته لاختيار رجال من المدربين على القتال، وعندما اطمأنّ إلى القوّة اللازمة بدأت معركة حطين الشهيرة.

حارب ملوك أوروبا بعزيمة وقوّة إيمان وانتصر عليهم، وحاصر مدينة القدس حصاراً محكماً حتّى دخلها وجنوده الأبطال مهلّلين مكبّرين في يوم الجمعة ليلة الإسراء والمعراج عام 583هـ/1187م، وأقاموا صلاة شكر لله في المسجد الأقصى، وبهذا أعاد صلاح الدين مدينة القدس بعد استيلاء الصليبيين عليها مدة ثلاث وتسعين سنة. وقد ضرب بصلاح الدين المثل في تسامحه وكرمه مع الأعداء.

فلسطين أرض العلماء والفقهاء

لازم الجيوش الإسلامية الفاتحة كثير من العلماء والفقهاء والقضاة لتفقيه الناس وحضهم على الجهاد، كما مكث علماء كثر على أرض فلسطين، اذكر بعضهم.



● الملخص التعليمي

عبادة بن الصامت:

صاحبي جليل، أول من ولي قضاء فلسطين، كما اشتغل بتعليم الناس أصول دينهم في بيت المقدس خلال العهد الراشدي، توفي في مدينة الرملة في فلسطين.

أمّ الدرداء:

صاحبة جليّة، كانت عالمة وفقية، عاشت إلى العهد الأموي، وكانت تعلم النساء الدين في المسجد الأقصى.

سفيان الثوري:

أحد أئمة الإسلام، ويلقب بأمير المؤمنين في الحديث، يُروى أنه دخل قبّة الصخرة، وختم فيها القرآن.



العلماء في فلسطين

عبد الحميد الكاتب:

من أعلام الكتاب في القرن الثاني للهجرة، عمل كاتباً لمحمد بن مروان في العهد الأموي، له عدة رسائل منها رسالته القيّمة التي بعنوان: (رسالة إلى الكتاب).

محمّد المقدسي:

جغرافي ورّحالة مشهور، ولد بمدينة بيت المقدس، وعاش في العهد العباسي، وله كتاب مشهور وهو (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم).

القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني العسقلاني:

ولد في مدينة عسقلان، وكان صلاح الدين الأيوبي لا يصدر أمراً إلا بعد مشورته، وقد قال عنه صلاح الدين الأيوبي: «لا تظنّوا أنّي فتحت البلاد بالسيوف، وإنّما فتحتها بقلم القاضي الفاضل».

أبو حامد الغزالي:

أحد كبار علماء المسلمين، زار بيت المقدس وأقام فيها فترة من الزمن يعلم الناس العلوم الشرعية، كما ألف فيها كتابه العظيم: (إحياء علوم الدين).



آثار إسلامية في فلسطين

10

المفردة
العاشرة

أتمعن في الصور التي تظهر آثاراً إسلامية خلفها المسلمون في فلسطين، ثم أجيب عن الأسئلة الآتية:



المسجد العمري الكبير

• الملخص التعليمي

المسجد العمري الكبير:

أقدم المساجد وأعرقها في مدينة غزة، ويقع وسط غزة القديمة، كان معبداً مهجوراً في عهد الرومان، ثم تم تحويله إلى كنيسة في عهد البيزنطيين، وعندما فتحت غزة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تم تحويلها إلى مسجد، وسُمي بالمسجد العمري نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب صاحب الفتوحات، وبالكبير لأنه يعدّ أكبر مسجد في غزة.

1- من بنى المسجد العمري؟
وأين يقع؟

2- ماذا تسنتج من إدخال منبر نور الدين زنكي إلى المسجد الأقصى بعد وفاته؟

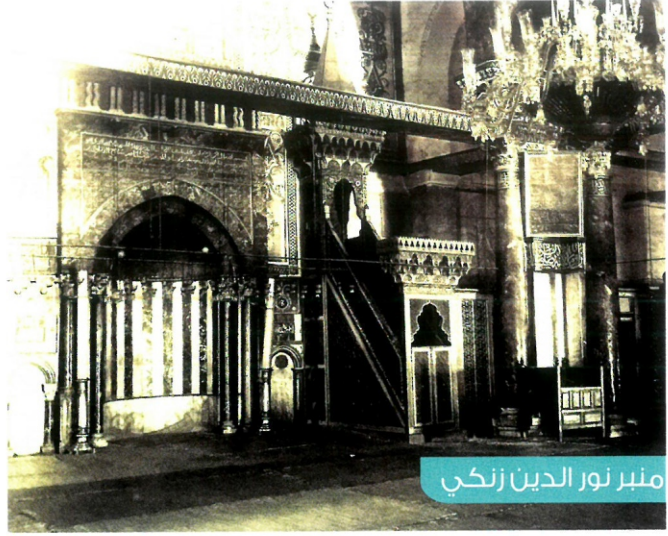
3- ما اسم المدرسة التي أنشأها صلاح الدين الأيوبي؟ وماذا كانت تدرس؟

4- أين يقع البيمارستان (المستشفى) الصلحي؟ وماذا كانت مهمته؟



منبر نور الدين زنكي:

أمر صلاح الدين بأن يُؤثَى بالمنبر الذي بناه نور الدين زنكي كي يضعه في المسجد الأقصى. وبقي هذا المنبر في الأقصى حتى عام 1969م عندما أحرق اليهود المسجد الأقصى، وأتى الحريق على المنبر، ولم يبقَ منه إلا بعض القطع الصغيرة.



منبر نور الدين زنكي



البيمارستان (المستشفى) الصلاحي

البيمارستان (المستشفى) الصلاحي:

يقع غربي الحرم القدسي الشريف، بناه القائد صلاح الدين الأيوبي عام 538هـ / 1187م.

عُيِّن في هذا البيمارستان أفضل الأطباء، وكان يُعالج فيه المرضى ويُقدَّم لهم الدواء ومختلف الخدمات الطبيّة، إضافة إلى تدريس الطبّ.

المدرسة الصلاحية:

عندما حرّر صلاح الدين الأيوبي القدس من الصليبيين عام 1187م أنشأ مدرسة لتدريس الفقه الشافعيّ، وجعلها وقفاً لفقهاء هذا المذهب ورباطاً للصوفيّين، واكتسبت المدرسة شهرة كبيرة.



المدرسة الصلاحية





فارس الغد للإنتاج الإعلامي

تسعى إلى تقديم بديل تربوي لبناء
جيل عربي واثق يسمو بأمته، ويصنع
الغد المشرق.

لذا حملت المؤسسة على عاتقها
مسؤولية الارتقاء بكل ما يقدم
شكلاً ومضموناً في شتى المجالات،
منطلقين من الأفكار الإبداعية
التي تنفذ بواسطة أحدث التقنيات
ومختلف الوسائل، لتصبح أعمالاً
ترفيهية ثقافية هادفة تحقق ما
نطمح ونسعى إليه.

يصدر عن
فارس الغد
للإنتاج الإعلامي



لأن فلسطين أرض الإسراء والمعراج، ومحراب الأنبياء، وبلاد الشهداء، ولأن صراعنا مع العدو
الصهيوني على هذه الأرض يمتد لكل شبر منها، كان هذا المنهاج -منهج فلسطين للناشئة-
حتى تبقى فلسطين في قلوب أبنائنا وعقولهم بتاريخها وأرضها ومدنها ورجالاتها، بجهد
شعبها وتضحياته، وليحافظوا على جذوة نضال هذا الشعب جيلاً بعد جيل، حتى التحرير والعودة.

